

## مكتب المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان

إن مكتب المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان هو المكتب السياسي للامم المتحدة والذي يقوم ايضاً بتنسيق عمل الأمم المتحدة في هذا البلد.

إن السيد مايكل ويليامز (المملكة المتحدة) هو حالياً المنسق الخاص للأمم المتحدة. وفي تأدية مهامه، يمثل المنسق الخاص الأمين العام للأمم المتحدة لدى كل من الحكومة اللبنانية، والأحزاب السياسية والسلك الدبلوماسي في لبنان.

في العام 2000، قام الأمين العام للأمم المتحدة بتأسيس مكتب ممثله الشخصي لجنوب لبنان. وكان يعاني الوضع في منطقة الجنوب، بعد الإنسحاب الإسرائيلي في أيار 2000، من درجة عالية من عدم الإستقرار وخطر إستمرار النزاع بين لبنان واسرائيل. وهذا دعا الأمم المتحدة الى اقامة وجود سياسي في بيروت لدعم الجهود الدولية الرامية الى الحفاظ على السلام والأمن في جنوب لبنان.

ونظراً لتوسيع دور الأمم المتحدة في لبنان، تم ايضاً توسيع مهام مكتب الممثل الشخصي للأمم المتحدة في شهر نوفمبر/تشرين الثاني 2005 لتشمل النشاطات السياسية للأمم المتحدة في جميع أنحاء لبنان بهدف تحقيق أقصى قدر ممكن من التكامل على مستوى العمل السياسي للمنظمة في لبنان.

و بعد حرب تموز/يوليو 2006، قرر الأمين العام في شهر شباط/فبراير 2007 إقامة مكتب المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان ليتولى تنسيق عمل الأمم المتحدة في البلد ولتمثيل الأمين العام في جميع النواحي السياسية لعمل الأمم المتحدة في لبنان. ويأتي هذا التطور في إطار المشروع الشامل لإصلاح الأمم المتحدة وتلبية للوعد الذي قطعه الأمين العام لتحسين اسلوب خدمات الأمم المتحدة بشكل مستمر.

ويركز عمل مكتب المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان على متابعة تطبيق قرار مجلس الأمن رقم 1701. كما وأن هذا المكتب هو المحاور الأساسي مع السلطات اللبنانية حول جميع المواضيع السياسية ومع الأحزاب السياسية المتعددة، والمجتمع المدني والسلك الدبلوماسي.

ويوفر مكتب المنسق الخاص التوجيهات السياسية لمنظومة الأمم المتحدة في لبنان، بما في ذلك اليونيفيل، من خلال إتصال وثيق وتبادل المعلومات بشكل متواصل مع جميع مكاتب الأمم المتحدة التي تعمل في لبنان.

ويتابع مكتب المنسق الخاص بشكل وثيق كل النواحي المتعلقة بوضع الفلسطينيين في لبنان ويتم التركيز ايضاً على مواضيع مثل إصلاح الإنتخابات، إدارة الحدود، تطبيق دولة القانون، حقوق الإنسان والحكم الصالح.

ويوفر مكتب المنسق الخاص المساعي الحميدة بين الفرقاء في لبنان بما في ذلك العمل الوثيق مع جميع الجهات خلال فترات التوتر السياسي. ولتأدية هذه المهام، يعمل مكتب المنسق الخاص في

تنسيق وثيق مع الأطراف المتعددة لإقتراح حلول دبلوماسية وسياسية خلاقة لمعالجة مواضيع ذات طابع سياسي وتسهيل خيارات مبنية على التوافق لضمان التقدم السياسي المستمر.

ويقوم المنسق الخاص بإتصالات مع جيران لبنان وأطراف أخرى معينة لدفع التطبيق الكامل للقرار 1701 ومبادرات أخرى لها علاقة بلبنان.

ويضطلع مكتب المنسق الخاص للأمم المتحدة بدور آخر هام هو دور التنسيق. وفي هذا الإطار، يقوم المنسق الخاص بتنسيق نشاطات فريق الأمم المتحدة في لبنان مع الحكومة اللبنانية، والدول المانحة والمؤسسات المالية الدولية، ضمن إطار الأهداف الشاملة للأمم المتحدة في لبنان، خاصة التي تتعلق بإعادة الإعمار والتنمية والإصلاح. ويدعم المنسق الخاص في هذا المجال نائب المنسق الخاص للأمم المتحدة الذي يتولى أيضاً مهام منسق مقيم ومنسق إنساني للأمم المتحدة. وفي لبنان حالياً، تضطلع السيدة مارتا رويداس (اسبانيا) بهذا الدور.

وبما أن الأمم المتحدة تتولى نقطة الإرتكاز في المجموعة الأساسية (Core Group) للدول المانحة التي تدعم لبنان، يلعب المنسق الخاص دوراً أساسياً في تشجيع الدعم المنسق للمانحين للبنان بالتشاور مع فريق الأمم المتحدة والحكومة اللبنانية.

\*\*\*